

" نحن (الكنيسة) زوجة المسيح ، نلد له الأطفال "

" 4 إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ
تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِنُثْمَرِ اللَّهِ. " (رو4:7)

إننا لسنا فقط مخطوبون للمسيح ، لكننا متزوجون منه. نعم إن الكنيسة
متزوجة من المسيح. فنحن (أي الكنيسة) زوجة المسيح ، نلد له الأطفال.
كان يأخذ رئيس الكهنة الدم إلى كرسي الرحمة (عب 5:9-14). وقد كان
هو وحده فقط من كان يمكنه أن يدخل مرة واحدة كل سنة إلى قدس
الأقداس. ولكن عندما مات المسيح ، في يوم الكفارة ، شق حجاب الهيكل
إلى اثنين. وبذلك أتاح ليس فقط لرئيس الكهنة أن يأتي في أي وقت إلى مجد
شيكينة الله بل لكل واحد منا من خلال معمودية الروح القدس ، إلى شركة
خمسينية حقيقية (أمين) ، وإلى مكان حضور الله ، حيث قوة الله التي
تطهرنا من كل خطية. إذ إننا بقبولنا ليسوع نصبح مخلوقات (خليقة) جديدة
في المسيح (2كو 5:17).

فينسكب علينا الروح القدس ، رافعاً عنا كل خزي وعار ، إذ نأتي في
علاقة حقيقية مع الله. أليست الكنيسة هي العروس؟ بالطبع نعم، وبالتالي ألا
يجب على العروس أن تنجب له أطفال يصرخون ، "يا آباء، الأب " ؟ (رو
8:15-17). ما الموضوع ؟. لا عجب إننا لا نستطيع أن نلد أنفسنا مرة
أخرى ، إذا خرجنا من شيكينة المجد وأبتعدنا عن الدم ، ففي البعد لا تعرف
من هو أبك ومن هي أمك.

فلا يوجد لدى الله أيّ أحفاد ، إذ ليس عنده سوى أبناء. وهذا متاح لكلّ رجل، وكلّ امرأة، وكلّ بنت أو ولد يختبر الدخول إلى قدس الأقدس ويولد من الله ثانيةً (يو3:1-8). من الخطأ أن تفكر الكنيسة الخمسينية أن الله له أحفاد من خلالنا. دعني أخبرك بذلك : ليس لدى الله أيّ أحفاد. يمكن للكنيسة أن تكون لها أحفاد ، ولكن الأمر يختلف مع الله . وكلّ إنسان يجيء إلى الله لابد أن يأتي من خلال الدمّ (دم المسيح).

الآن، ذلك هو الطريق لله لهذا اليوم. فإننا قد دُعينا لكي نكون عروس المسيح. وإذا كنا حقاً العروس، فنحن نستطيع أن نلد له الأطفال. فنحن لسنا نخجل من الإنجيل (مر 8:38).

عندما كنت أسير أولاً بين جماعة الخمسينيين ، أعترف أنهم كانوا جماعة متميزة للغاية. وقد لاحظت فيهم ذلك الشيء: أنهم لم يكونوا ينجلون من الأشياء التي كانوا يتحدثون عنها. بل كانوا يركضون ذهاباً وإياباً في ممرات الكنيسة ، فرحين بما صنع الله لهم. كما كانت عندهم قوّة لم أري نظيرها في عملها من قبل. ذلك لأنهم دخلوا في علاقة حقيقية مع الله، إذ قد وُلدوا ثانيةً ، أبناء وبنات له (يو 12:1-13). بل وكانوا يقفون في الشارع هاتفين ، "هللوا ، التسبيح الله!" وهم يمشون ذهاباً وإياباً في كل مكان، وهم يهتفون ويمجدون الله بدون أن يشعورا بالخجل.

الآن ، إن قوّة الكنيسة المؤمنة في هذا الإعلان : المسيح له كلّ سلطان في السماء وعلى الأرض. هل تؤمن بذلك؟ فماذا لو أنه يسكن فيك؟! هل يمتلك المسيح بالحقيقة كلّ سلطان؟ (مت 28:18). بالطبع نعم.

أنه بذرة الكلمة المغروسة في جسده ، فهو فينا يصبح بذرة الكلمة. فكل ما للأب سكب على المسيح ، وكل ما للمسيح سكب على الكنيسة ؛ وهذا هو السلطان (كو 1:26-29).

الآن، أنتبه وتذكر قانون الله للإثمار (بعد نوع ثمرتها) : إن بذرة المسيح، الكلمة، يجب أن تأتي من خلال جسده. أنني أريدك أن تدرك ذلك تماماً بشكل جيد وحقيقي. إن بذرة المسيح يجب أن تنبثق من خلال جسده وليس من خلال طائفة، بل من خلال المولودون ثانيةً من بذرة الكلمة لابد أن تأتي (1بط 1:22-23).

لكن ما هو هذا؟ بذرة المسيح. . . كيف تأتي بذرتي؟ إنها تأتي من خلال الجسد. فكيف تأتي ببذرة شجرة التفاح ؟ من خلال ثمرتها ذاتها. فكذلك بذرة الكلمة تأتي من الكنيسة، جسد المسيح، كنيسة الكتاب المقدس (أف 1:22-23). إذ يُولد المسيح ثانيةً في جسده (الكنيسة) من خلال تلك الولادة (الولادة الجديدة) . فكنيسته هي كلمته، وبها يمكن للناس أن ترى إختبارياً ما جاء في (عب 13:8) : "يسوع المسيح هو هو أمساً، اليوم، وإلى الأبد.....

بالرغم من أن ملاك وجّه فيلبس ليذهب إلى الخصي الحبشي (أع 8:26-40)، لكن أصل الحياة كان لا بدّ أن يأتي من خلال الجسد: الذي هو فيلبس. فمن أين أتت بذرة الحياة إليه ؟ هل من خلال الملاك؟ لا، إذ أن الملاك وضح له فقط أين يذهب. الملاك هو رسول؛ ولكن هاهنا ابن لله، فيلبس الذي يمتلك بذرة الحياة، أصل الرسالة نفسها، الكلمة. وهذه هي الطريقة التي يُولد بها طفل. فقد وضع فيلبس يديه عليه، ثم عمّده باسم يسوع المسيح. وعندئذٍ هناك حتماً يظهر روح الله.

إن أصل الحياة لابد أن يأتي من الجسد. من أي جسد؟ من جسد المسيح. هذا صحيح, ونرى ذلك فى هذه القصة حيث أن فيلبس كان عضواً فى جسد المسيح (1كو12:12-27).

الآن، استمع، إن نفس الشيء قد حدث في (أع 9:10-48). كان بطرس فى أعلى المنزل فظهر له ملاك وجّهه إلى بيت كورنيليوس، لكن من أين أتت الكلمة؟ من الجسد. "15فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: "مَا طَهَّرَهُ اللهُ لَأُتَدَيِّسَهُ أَنْتَ! فَقَطِ اذْهَبِ غَيْرَ مَفْتَكِرٍ فِي شَيْءٍ". لماذا لم يذهب الملاك أو أي أحد آخر مباشرة إلى كورنيليوس؟ . . . لأن بطرس كان لدية بذرة الحياة فهو من جسد المسيح وفى الكلمة حياة. أوه، يا إلهي. فبالرغم من أننا نرى أن الملاك قد أرشده، لكن الحياة خرجت من جسد المسيح.

بولس أيضاً وهو فى طريقه إلى دمشق رأى رؤية وجهته وغيرت مساره؛ لكن حنانيا كان عنده بذرة الحياة، كان عنده الكلمة. أمين. إذ أن ذلك النبي رأى رؤية يقول له الرب فيها, "قم واذهب إلى شاول وضع يديك عليه." فقام وذهب ولما راه قال له، "أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّبُّ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ" (أع 22:1-21). كيف عرف ذلك؟ كان عنده الكلمة حيث جاءت كلمة الرب إلى حنانيا النبي, فأتى إليه منتبهاً قائلاً: " "أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ". (أع 9:17) وللوقت سقطت من عينه قشور، فقام وأعتدّ باسم المسيح وذهب لدراسة الكلمة. فنرى أنه بالرغم من أن الملاك قد وجّهه, ذلك صحيح, إلا أن بولس كان أمتلك بذرة الحياة التي استقبلها روح الله بدوره ليعطي حياة أبدية.

الآن, لاحظ, ماذا حدث لأبناء حواء؟ إذ قد أمرها الله قائلاً، " اثمروا واكثروا واملؤا الأرض " فهذه كانت إرسالية الله (تك1:28)؛ ولكنها لم تكن صنعت ذلك, إذ لم تجتمع مع آدم . لكن ماذا حدث؟ حدث ذلك التكاثر بعد السقوط فأنجبا أولاداً وهم فى تلك الحالة الساقطة. هل تفهم ماذا أقصد؟ (تك 1:3-7).

الآن، يحدث نفس الشيء مع كنيسة المسيح، عروسه . لاحظ ماذا عملت حواء ؟ عندما ولدت طفلها الأول كانت وهى فى الخطية (تك4:1)، فولد ذلك الطفل وهو ممتليء بالموت, كما كان ينتج موتاً. وهكذا أجتاز الموت لكل واحد. والآن يمكنك أن ترى كيف كان لابد من ممارسة العلاقة الجنسية؟ فعندما يعطى الله إرسالية (مأمورية), لابد أن تتم. . . إذ أن كلمة الله أبدية, وهى لا يمكن أن تفشل. عندما قال الله، " اثمروا واكثروا واملؤا الأرض، " ذلك كان قصده الأبدى. ولكي يتم هذا القصد كان لابد أن يعيش ذلك الطفل. ولأنها أيضاً كلمة الله, كان يجب أن يعيش. وإذا لم يكن قد وُلد ذلك الطفل بالفعل، لم يكن هناك أيّ موت أو لما كان للموت مكان؛ ولكنها لم تستطع الإنتظار.

وهذا ما يحدث لنا اليوم ككنيسة. تريد نوعاً من الهتافات, والقفزات, والألسنة، أو الأشياء المزيفة المزينة بدلاً من أن تنتظر كلمة الله الحقيقية التي يُعلنها الله لعروسه. فعروس الله الحقيقية التي تلد له أبناء, هي تلك التي تلتقط كلمته. ولن يموت أبناؤها. إذ أن الطفل الذي تلده العروس يولد على الكلمة ولذلك لا يمكن أن يموت، لأنه الكلمة. آمين. هل تدرك ذلك؟ ذلك الطفل غير قابل للموت لأنه ابن الكلمة؛ أنه طفل البذرة (الكلمة)؛ فهو طفل أبدي, هلولويا.

الآن انظر إلى هذا التحليل النهائي، هناك يسوع مسيح واحد، إنسان واحد، الله، عمانوئيل (مت 1:23). هل تؤمن بذلك؟ لكن أعضاء زوجته كثيرين، ألوف ألوف، ربوات ربوات. هذه هي الزوجة، العروس، الكنيسة. هل فهمت ماذا أقوله الآن؟

ولهذا السبب قال إلى آدم قبل أن يُعرف الجنس، " اثمروا واكثروا واملؤوا الأرض، " (تك 1:28)، هذا قيل لآدم وهو بعد في البدء، عندما كان يجمع في نفسه كلا من الذكر والأنثى في ذلك الوقت. وهذا يوضح أنه يجب أن تأتي العروس من الكلمة، بواسطة التكاثر والتضاعف الروحي، لتملئ الأرض.

وكذلك الحال بالنسبة للكنيسة التي ترفض أن تحمل في هذا العصر الذي نعيش فيه، من أجل أن تنجب أطفال. نحن لسنا لوثريون، ولسنا ويسليون، كما إننا لسنا خمسينيون! بل نحن يجب أن نكون أطفال هذا الجيل، من خلال حمل كلمة الله، لنلد أطفال آخر لهذا الجيل، لنكون (طفل البذرة) أي لنكون بذور لأطفال آخر. آمين. أتمنى أن تكون قد فهمت؟

لقد أستمر الرب في كشف كلمته إلى جسده (الكنيسة)، مُعلنًا عن شخصه بنفسه لها. وهكذا يجب على أولاده أن يكونوا مشابهين له تماماً (أف 5:27)، حيث يتجهون نحو النضوج الكامل، وهكذا يكونون أبناء الكلمة، وليس أبناء الكنيسة. أطفال الكلمة! وعندئذ تكون العروس زوجة الكلمة الصغيرة المحبوبة الرائعة، النقيّة، التي لم تمسها أية منظمة إنسانية، أو أية نظرية من صنع البشر. إذ تكون نقية تماماً، عروس الكلمة! آمين و آمين! أتمنى بأنك تكون قد فهمت ما أعنيه.

هذه الصورة بالضبط ما كان عليها المسيح --الأبن الناطق الأبدي (إش 14:7؛ يو 14:1). لم يكن هو يستحق الموت، لكنّه أسلم نفسه للموت من أجل أن يدفع ديننا (كو 2:13-15؛ 2كو 5:14-15). فكان الصليب هو الطريق الوحيد الذي من خلاله دفع ذلك الثمن. ولم يستطع أحد ما عدا هو أن يقوم بذلك (رو 5:1-7)؛ إذ قد وُلدنا جميعاً بالممارسة الجنسية بعد أن نفذ الشيطان خطته. هل فهمت ما كنت أقصده.

في الحقيقة يموت كل إنسان حتى لو كان هو البابا، أو كان كاهناً، أو أسقفاً، مهما كان، لأنه وُلدوا بالخطية (نسل مُهجن بالخطية). نعم تماماً حيث تمت ولادتهم بعد إغواء الشيطان لحواء. إنها كانت علاقة بين الشيطان وحواء حقيقةً مهما أردت تقول غير ذلك. إذ لن نستطيع أن نغير الكلمة الأصلية بخصوص ذلك إذ أن فيها كانت الحياة. فدخل الخطية للعالم أدى إلى الموت. وكذلك هو الحال عندما خلطت (أو هجنت) كنيسة اليوم التي تدعى أنفسهم خمسينيون، أو معمدان، أو كما يريدوا أن يسموا أنفسهم، الكلمة مع عقيدتهم الخاصة، نتج عن ذلك طفل ميت. وبما أنه لا يمكن أن تكون لها (أي لتلك الكنيسة) حياة فيها، كذلك سيكون طفلها أيضاً ميت.

قال الله ، "22هَا أَنَا أَلْقِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضِيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنَّ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. 23وَأَوْلَادُهَا أَقْتُلُهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقُلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ." (رو 2:22-23). كم منكم يعرف هذه الحقيقة؟ أنه سيضعها في البرية (حيث مكانها)، ويقتلها هي وأطفالها بالنار. فما الذي سيحدث للزوان الفارغة التي في وسط الحنطة؟ أنها ستحرق بالنار (مت 13:30). أوه، أنك لا تستطيع تكذب الكلمة، فهي الحقيقة. وحتى لو إنها تُحيرك أحياناً، لكنها لا تُخطئ أبداً. فإذا حفظتها وأنت تركز بأستقامة ستتحقق وتتضح لك

. وهكذا نرى في المثال السابق أنه سيلقيها في البرية. . . ولن تستطيع أن تلد سوى أطفال موتى.

إن كل كلمة تكلم بها الله هي بذرة. ذلك صحيح. سأحاول أن أثبت ذلك في دقيقة، حيث أن يسوع نفسه هو الذي قال ذلك. كل كلمة نطق بها الله هي بذرة. لماذا يجب ان يولد الإنسان مرة ثانية؟ هذا لأنه ميت في الصورة التي هو عليها الآن. فهو قد تهجن بالخطية. ولذلك كان لابد أن يُولد مرة أخرى (يو 3:3-8).

لماذا؟ لأنه ورث الخطية من أبويه آدم وحواء, بالخطية وُلدت به أمه وبالأثم قد تصور (إش 64:6)، فأتى إلى العالم يتكلم بالأكاذيب, فنراه من بدايته في صورة الكاذب (رو 3:4). ومهما كان ذكياً, ومتعلماً, فهو (خاطئ) كاذب؛ والكتاب المقدس يُصدق على ذلك. ومهما كانت درجة قداسة أبويه, فهو أيضاً خاطئ. والطريق الوحيد الذي من خلاله يمكن أن يقول الصدق هو أن يتكلم بحق كلمة الله من خلال فمه. هذه هي الطريقة الوحيدة من أجل أن تُعلن الحقيقة. وأي شيء يتكلم به يناقض الكلمة، يثبت أنه مازال إلى الآن كاذباً.

لأن الرب الإله الخالق العظيم أرسل كلمته، وكانت بذرة الكلمة هناك قبل أن تصورت البذرة الحقيقية, فالكلمة شكّلت البذرة. انتبه إلى هذه الحقيقة " عمل الله العالم من الأشياء التي لا تُرى. " (عب 11:3). فقد خلق الله العالم بكلمته, إذ تكلم بكل شيء إلى الوجود.

الآن، لاحظ أيضاً ، كان لابد أن يظهر سلطان الكنيسة من خلال تلك الآيات العظيمة التي مُنحت لها، ليس فقط بشفاء المرضى، وطرد الشياطين بقوة الصلاة، بل أيضاً بمنح وإطلاق الحياة الأبدية إلى المؤمنين (يو 14:12). إذ

قد أتى الروح القدس وأعطى فى أيدي الكنيسة من أجل أن تمنح الحياة. أوه، وهذا ما يعنيه موضع الجلجثة (الصليب)!

إذ قد أنتشل الله المنحنى والذليل، ورفعهم إلى مكانة البنين والبنات له، لشفاء المرضى ومنح الحياة الأبدية. وذلك بإعطاء الروح القدس إلى المؤمنين المطيعين (أع 5:32)، إلى هؤلاء الذين كانوا قبلاً ذات مرة غير مؤمنين وأما الآن فمؤمنون يُطلقون الحياة الأبدية الروحية.

قال أحدهم، " كيف يمكنك أن تقف وتسمح لأي شخص يدعوك بمثل هذه الاسماء السيئة؟ ". ولكنكم لا تعيشون من أجل أنفسكم (2كو 5:14-15؛ 1كو 14:15-15؛ أف 1:22-23). بل تعيشون من أجل الآخرين، لكي تطلب من أجلهم ليُعطوا حياة أبدية. (1يو 5:16). لقد أصبحتم أبناء، وهنا تكمن المشكلة أن الكنيسة (جماعة المؤمنين) قد نسيت أنهم أبناء. نعم، أنتم أبناء لله أبيكم. أنتم قد أخذتم مكان المسيح (2كو 5:20-21). أنتم أبناء؛ فلا تعيشوا لأنفسكم؛ بل عيشوا أيها الأخوة من أجل الآخرين (رو 7:14-8).

"حسناً، أيها الأخ برانهام، أنه يمكن لي أن أعيش من أجل هذا الأخ لأنه

رجل لطيف." هذا ليس كذلك. بل عش لذلك الرجل الذي يكرهك (مت 5:43-48). عش من أجل الشخص الذي يريد أن يقتلك إذا أستطاع فعل ذلك. هذا ما حدث مع يسوع، إذ أنهم قتلوه، فمات من أجل أن ينقذهم. هذه هي الحياة الأبدية. عندما تحتضن هذا الأتجاه، عندئذٍ ستري السماء وجه لوجه. لذلك قم بتضحية أشيائك الخاصة، وسلّمها كما تعطي الخراف صوفها. انظر نحو موضع الجمجمة.

قدم لنا الرب يسوع المسيح، الإنسان الكامل حياته لنا كمثال (في 2:5-8).

الآن، ما الذي يجب أن نعمله؟ الآن، أول كل شيء أريد أن أقول: أن يسوع المسيح لم يعيش مطلقاً من أجل نفسه، بل بذل حياته من أجل الآخرين. وهذه هي الحياة الأبدية تماماً. وعندما تقول بأنك تذهب إلى الكنيسة وأنت تفعل أشياء حسنة، هذا رائع. لكن عندما تعيش حياتك من أجل نفسك، فليس لك حياة أبدية ثابتة فيك. الحياة الأبدية هي أن تعيش من أجل الآخرين (مت 25:31-40).

لقد أثبت حمل الله ذلك عندما أتى إلينا (يو 1:29). إذ قد عاش بيننا وهو يمتلك الحياة الأبدية، هذا لأنه لم يعيش من أجل نفسه، بل عاش من أجل الآخرين. أما بالنسبة إليك، فأنت تقبل الحياة الأبدية بقبولك لذلك اليوم (يوم الجلجثة)، ولن تعيش عندئذٍ لنفسك بعد ذلك، بل ستبذل نفسك للآخرين.

الآن لاحظ ذلك، يجعل الله نفسه معروف لنا. إذ ليس من المفترض منا أن نتحول إلى المسيحية بالضغط أو بالتحكم فينا؛ بل بالإعلان، المسيح فيكم، كما الله كان في المسيح. في كلمات أخرى كما كان الله الأب حال في المسيح، كذلك المسيح حال فينا! (كو 1:26-27). وما قد عمله الله الأب في المسيح، يعمل الآن المسيح أيضاً فيك! كما أن الآيات التي عملها الله الأب في المسيح، المسيح يعمل فيك! أوه، أليس ذلك جميل؟ أوه، يا إلهي! أحب ذلك.

قال المسيح، "في ذلك اليوم، هذا هو اليوم." في ذلك اليوم، "عندما يُعرف هذا الإعلان، "أنتم ستعرفون أنني في الأب، والأب فيّ؛ وأنا فيكم، وأنتم فيّ." عندما يظهر هذا الإعلان، "في ذلك اليوم ستعرفون أنني والأب واحد؛ أنا في الأب، والأب فيّ." عندما يُعلن هذا الإعلان، الذي هو، "أنا فيكم، وأنتم فيّ." (يو 14:20).

تذكّر، نحن الآن، كعروسه، في حالة حمل من خلال روحه القدوس. أوه، يا إلهي! الكنيسة، تحمل وتلد أطفال بالروح القدس باسمه؛ أنها تحمل اسمه، تحمل حياته؛ تلد آيات وعجائب حياته، تُظهر عظمته، مُبرهنة على قيامته؛ موضحة بأنه ليس ميت، لكنه حيّ إلى الأبد، ومُثبتة للعالم بأننا أحياء فيه. هذه هي الحياة الأبدية.

كيف تعرف أنك عضو في الكنيسة؟ الدليل على كونك عضو في جسد المسيح هو أن المسيح يعيش من خلالك، وتلد له أطفالاً بالروح القدس، فنحن أسرى حبه (غلا3:1). أنتم محاصرون، أوه، يا إلهي، محاصرون بالإنجيل، محاصرون في الكلمة، وكذلك كل طفل تلدونه للمسيح، إذ أن محبته تحصرنا.

أنت لا تستطيع أن ترتكب خطية الزنى؛ فأنت بالفعل في حالة حمل. مجدداً! فذلك لا يمكن أن يحدث مطلقاً، إذ أن رحم الحياة مُغلق عن أي شيء آخر. كما أنك بالفعل ملك لله بحسب ما سبق وعين. فتلك البذرة أتت إلى الحياة؛ وليس للعالم مكاناً فيها. أوه! أوه، كم أننا نودّ أن نبقى على هذا لمدة ساعة! أنا متأكد أنك قد فهمت. أترى؟ المسيح وحده أتم وأكمل كل شيء وها هي البذرة بالفعل هناك. البذرة كانت بالفعل هناك. متى وُضعت هناك؟ " قبل تأسيس العالم، إذ قد سبق وعيننا الله للحياة الأبدية." (أف 1:3-4). على سبيل المثال، حالما تتدفق الحياة على أحد البذور في الرحم، عندئذ لا يوجد مكان لأي بذور أخرى، إذ قد تثبتت البذرة في الرحم وملئته، طاردة كل بذور أخرى منه.

وهكذا أنت أيضاً إذ أصبحت أسير في المسيح، خاضعاً له، ستنتج حياته فيك آياته وعجائبه (برهان حضوره وقيامته فيك). أوه! يا إلهي. لاحظ أن

إظهارات آيات حياته هي الدليل على قيامته، وهي أيضاً إثبات الحياة الأبدية للعالم كله، إذ تُبرهن للعالم بأننا أحياء فيه. فكر في ذلك، نحن أحياء مع الله، مخلصنا، الذي خلقنا لذلك القصد عينيه (الذي هو الخلق)، إذ قد وضع فينا نحن الكنيسة قدرته الخلاقة.

هذه القدرة الخلاقة ناتجة من وجود الله في الإنسان. هذا هو إظهار الله وإعلانه، وما كان هو يحاول أن يعمل، وما قد أعلنه لنا كلمة الله بالفعل. نعم الله هو الخالق وبينما كان الإنسان لا يمكنه أن يخلق إلا أن الله في الإنسان (كنيسته الآن) يستطيع عمل ذلك. آمين!

وسيأتي الوقت الذي فيه سنذهب إلى بيتنا إلى السماء، لنعيش معه إلى الأبد حيث سيُظهر الله حبه الأبدي إلى كنيسته.

الكنيسة الآن مخطوبة للمسيح إلى يوم الزفاف (2كو4:11-1). حيث أن الزفاف لم يتم إلى الآن؛ ولكنه سيتحقق في عشاء عرس الخروف. لذلك نحن نرى أن الكنيسة مخطوبة الآن، كمثّل رجل يخاطب امرأة. ولكن ماذا يعمل رجل في وقت الخطبة؟ أنه فقط يمنحها كلّ أنواع الهبات، إذ يرسل لها الهدايا، كما يجعلها تشعر بالارتياح. حسناً، وعلى ضوء ذلك ماذا يعمل المسيح إلى كنيسته؟ (1كو12/13/14). أنه يرسل لنا مواهب الروح القدس (أف4:8). ولذلك كيف تكون مخطوب وفي نفس الوقت تنكر وجود هذه المواهب التي ترمز إلى محبة الخطيب؟ . أنها علامة حب الله إلى الكنيسة. قال يسوع، "هذه الآيات تتبع المؤمنين." (مر16:17-18).

من المتوقع، طبقاً للكتب المقدسة، أن يعيد إلينا المسيح في أواخر هذه الأيام، بمثل هذا النوع من الخدمة. وسوف يتحقق ذلك بعد المعمودية الروح القدس، وبعد التكلم بالسنة، والشفاء الإلهي، وهكذا بمثل هذه المواهب. وما نتكلم به

هى رسالة الخمسينيين اليوم . حيث أن خدمة المسيح نفسه متجسدة الآن فى وسط شعبه، بنفس القوات التي صنعها متى كان هنا على الأرض؛ من خلال جسده، العروس، التي هى جزء منه، التي ستعمل هذه الأعمال عينها، كزوج مع زوجته، أو كملك وملكته، قبل الأحتفال بمراسم الزواج.

يا له من شيء عظيم اليوم، أيها الرب، أن نعرف الآن أننا متحدون فيك بروح واحد. فقد أتى إلينا الروح القدس، الذي يمتلك الكلمة في قبضته. ويا له من أمر عظيم هو، وإمتياز أن تفصلنا من كل العالم، لتوحد أنفسنا مع يسوع المسيح. وأن نفتكر أنه يوماً ما سنجلس على مائدة عشاء العرس لنتزوج ونتحد معاً حيث ستهب لنا جسداً مجيداً كمثل جسدك الممجد (في 20:3-21؛ 1يو 2:3)؛ لكي نعيش معاً كعروس وعريس كل الأوقات الآتية، خلال الأبدية التي لا تنتهى.

أيها الرب الإله، لا تجعل ذلك كمثل قصة أسطورية لشعبك، بل لتجعلها حقيقة حتى يعلم ذلك كل الجياع والعطاش إلى البر، وهم يقرأون صحفهم، ويستمعون إلى الراديو أو إلى الأخبار، فيرون بأنه وقت الأتحاد مع الله (مت 6:5). فقد ظهرت العلامات.